

وقد أمر الله نبيه بالصبر ، وأكد أنه سبحانه ولي المتقين الذين يحسنون ما يعملون .

والمتقون هنا هم الذين يخشون ربهم ، وهم الذين يصبرون .
وفي قوله تعالى : « بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين (١) » .
وفي قوله تعالى : « لتبلون في أموالكم وأنفسكم ، ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور (٢) » .

(١) والأمانة فرع من التقوى في قوله تعالى : « فليؤد الذي أوتى من أمانته ، وليتق الله ربه (٣) » .

وفي قوله سبحانه : « يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه ، وليكتب بينكم كاتب بالعدل ، ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله ، فليكتب ، وليملل الذي عليه الحق ، وليتق الله ربه ، ولا يبخس منه شيئا (٤) » .

وفي قوله تعالى : « ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك ، ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك إلا ما دمت عليه قائما ، ذلك بأنهم قالوا ليس علينا في الأميين سبيل

(١) سورة آل عمران ١٢٥ - فورهم : وقتهم . مسومين : معلمين
(٢) سورة آل عمران ١٨٦ - عزم الأمور الأمور القائمة على عزيمة قوية
(٣) سورة البقرة ٢٨٣
(٤) سورة البقرة ٢٨٢ - ليملل : ليعمل